حـــوار

لكى نكون صادقين مع انفسنا ، فانه لا حل لكل مشاكلنا المعقدة ، ولا اصلاح لكل اخطائنا المركبة الا بالديموقراطية ..

فشعبنا فى حاجة الى حكـــومة قوية ، تستند الى اغلبية حقيقية ، لمعالجة المشاكل الاقتصادية بجدية ، وبصرف النظر عن اعتبارات الشعبية واسترضاء الجماهير ..

لقـــد مضى الوقت الذى يدعى فيه فرد واحد ـ مهمـــا كانت قدراته ـ انه يستطيع بالاخـــلاص والنوايا الطيبة ان يجد الحـــلول لكل المشاكل التى يعانى منها شعب باكمله ..

ومضى الوقت الذى يعتمد فيه الحاكم على ملء بطون الجمـــاهير ليطلوا صياح الحناجر بالهتاف ، وتلتهب الاكف من شدة التصفيق .

ومضى الوقت الذى يشغل فيه الحاكم اهتمامات شعبه بنصـــرات الوطنية المزيفة ، وشعارات الحرية الكاذبة ، ليصرفه عن التفكـــير فى الاف المشاكل التى تحيـــط به من كل جانب ، والتى تحكم قبضـــتها عليه فى كل يوم من ايام حياته .

وحان الوقت لكى يتوقف اعتمادنا على القروض والمنح الخـــارجية

حان الوقت لكى تاتى حكـــومة قوية تقول للشعب ان ((الاحتلال)) بالقروض والمســـاعدات لا يقـــل مســـاسا بالكبـــرياء الوطنى عن الاحتلال بالقوات العســـكرية ، فالقوة العسكرية تفقد الشـــعوب ارادتها ، والاعتماد على القروض والمنح يفقدها كرامتها .. !!

حان الوقت لكى تكون مسئولية الحكومة هى توفير حـــد ادنى من المعيشة اللائقة لكـــل مواطن ، فى مقابل التزام كل مواطن بان يؤدى واجبه فى زيادة الانتاج القومى ، والوفاء بالتزاماته كاملة نحو الدولة فالحكم معادلة طرفاها جدية الحاكم .. والمحكوم .. !!

ومشكلة شعبنا انه فقد الثقـــة فى كل شىء ، بعد ان راى ارادته تزيف امام عينيـــه ، فاذا ارادت الحكومة اصلاحا حقيقيا ، فعليها ان تبدأ بان تعيد للشعب ثقتـــه فيها .. وقبل ان يفقد الشـــعب ثقته حتى فى نفسه .. !!

احمد طلعت